كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج قائم على اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي وخفض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

اعـــــــداد

د/ غادة فرغل جابر

مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية

كلية رياض الأطفال بجامعة المنيا.

﴿ المجلد الأول– العدد الثانى– يوليو ٢٠١٧م ﴾

الملخص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في التفكير الابتكاري الحركي قبل وبعد تطبيق البرنامج، والتعرف على تأثير البرنامج القائم على اللعب الإيهامي في تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد (العينة قيد البحث). والتعرف على تأثير البرنامج القائم على اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث. وتم اختيار العينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٤: ٦ سنوات)، وبلغ قوام عينة البحث الأساسية ستون ٦٠ طفلًا من الأطفال ذوي النشاط الزائد بروضتي (التجريبية ١، الزهراء الجنوبية)، وتم استخدام مقياس تشخيص النشاط الزائد (إعداد الباحثة)، اختبار التفكير الابتكاري بالأفعال والحركات (إعداد تورانس)، برنامج قائم على اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي (إعداد الباحثة)، دليل معلمة الروضة لتطبيق برنامج اللعب الإيهامي (إعداد الباحثة)، وأوضحت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في التفكير الابتكاري الحركي قبل تطبيق البرنامج لصالح أطفال الروضات الحكومية، بينما كانت الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في التفكير الابتكاري الحركي بعد تطبيق البرنامج غير دالة إحصائيًا، وأن برنامج اللعب الإيهامي أثر في تنمية التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات لصالح القياس البعدي، كما أسفرت النتائج عن تأثير برنامج اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث، حيث بينت وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس النشاط الزائد لصالح القياس القبلي

Abstract:

The current research aimed to reveal the differences between public and private school children on motor creative thinking before and after program application, identify the effectiveness of a program based on make-believe on developing some motor creative thinking skills for hyperactive children (the research sample), and identify the effectiveness of a program based on make- believe on reducing hyperactive for children (the research sample). The sample selected from preschool children aged from (4-6 years). It consisted of 60 hyperactive children enrolled on (south El Zahraa and Experimental kindergarten (1)) , and The study utilized hyperactivity scale (by the researcher), creative thinking test by actions and movements (by Torrance), a program based on make- believe play (designed by the researcher), and kindergarten teachers' guide (by the researcher). Results indicated that there were significant statistical differences between private and public schools before applying the program in favor of public school ,but there were not significant statistical differences in motor creative thinking between private and public schools after applying the program. The program have also significant effects on developing motor creative thinking Skills (motor fluency, motor flexibility, motor originality) , that there were statistical significant differences between the mean scores of pre/posttest on Torrance creative thinking test with actions and movements in favor of the post test. Results also indicated that the program reduced the hyperactivity of the research sample, that there were significant statistical differences between the mean scores of pre/posttest in hyperactivity scale in favor of the pre test.

مقدمة البحث:

إن الاهتمام بالطفولة اهتمامً بالحاضر والمستقبل معًا؛ حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل عمر الإنسان وأكثرها تعقيدًا، لأنها تمثل حجر الأساس في بناء شخصيته، ونظرًا لشدة تأثر الطفل في تلك المرحلة بالخبرات المختلفة التي يتعرض لها من البيئة المحيطة به، والتي تسهم في تفتح ميوله واتجاهاته، وتشكل قيمه وسلوكياته، وتنمي مهاراته وقدراته الابتكارية.

ويعد اللعب الإيهامي أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها طفل ما قبل المدرسة، والتي تسهم في إنماء وتطوير شخصيته، فكما يوضح (فاضل حنا، ١٩٩٩، ٣٢-٣٣)[١] أن الطفل عن طريق اللعب يستطيع أن يعبر عن طاقاته الخلاقة، وأن يجرب الأفكار التي يحملها، ومن خلال التمثيل يستطيع الطفل أن يطور خياله الإبداعي، فالطفل حين يلعب فإنه كثيرًا ما يبتكر أو يستحدث مواقف جديدة وكأن لعبه بمثابة تحرر من سلطة البالغين التي يخضع لها في حياته الواقعية. كما يوضح (ماريا بيرس، جنيفيف لاندو، ١٩٩٦ ، ٢٧) أن أطفال ما قبل المدرسة يحتاجون إلى من يساعدهم على التمثيل الدرامي مثل الدمى والعرائس وملابسها، وكذلك إلى مواد تتيح لهم الفرصة لممارسة الفنون الابتكارية.

ولقد زاد الاهتمام بمفهوم التفكير الابتكاري كما يوضح (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٢٥٩) منذ عام ١٩٥٠، بعد أن توصل جيلفورد إلى نظرية بناء العقل Theory of Intellectual Structure، حيث قام بالتفريق بين نوعين مهمين من أنواع التفكير هما: التفكير التباعدي أو التشعبي Divergent Thinking الذي يتطلب من المتعلم طرح العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد أو المشكلة الواحدة، ثم التفكير التقاربي أو التجميعي Convergent Thinking الذي يتطلب من المتعلم تخفيض عدد الأفكار المطروحة إلى فكرة واحدة فقط أو اثنين تمثلان الأفضل للإجابة عن السؤال المطروح أو لحل المشكلة المحددة.

فالتفكير الابتكاري في صميمه تفكير تباعدي على حد تعبير جيلفورد، والعكس غير صحيح أي أن التفكير التباعدي ليس بالضرورة تفكير ابتكاري، فالطلاقة والمرونة كعمليتين متباعدتين تلعبان دورًا رئيسيًا في التفكير الابتكاري، ويقصد بالطلاقة إصدار تيار من الاستجابات المرتبطة وتتحدد في ضوء عدد الاستجابات أو سرعة صدورها، أما المرونة

[١] يشير الرقم الأول إلى السنة والرقم الثاني إلى الصفحة في المرجع.

فتتحدد كيفيًا وتعتمد على تنوع هذه الاستجابات. والمبتكر لا يفكر في حل جديد فحسب ولكنه يدرك مشكلات جديدة وينظر إلى المألوف والشائع من خلال منظور جديد، ولما كان من الصعب تحديد جدة العمليات لذلك لجأ معظم الباحثين إلى استخدام جدة الإنتاج وهو محك يمكن تحديده موضوعيًا في ضوء مقدار شيوع الاستجابة أو ندرتها وهو ما يسميه العلماء بالأصالة. (محمود محمد، ١٩٩٥، ٢٢٣-٢٢٤)

وقد أوضحت نتائج دراسة (Pagona,B. &Costa,M.,2008) أهمية تنمية الابتكار الحركي لدي الطفل في مرحلة مبكرة. لذلك اتجهت بعض الدراسات إلى تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال ما قبل المدرسة مثل دراسة: (Fessakis,G. et al, 2015)، (نجوي بدر، ٢٠١٤)، (Wang,J., 2003).

ويعد النشاط الزائد أحد الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، ويتمثل في الإفراط في النشاط غير الملائم لعمر الطفل، وكذلك طبيعة الأعمال التي يقوم بها إلى جانب التململ وعدم الهدوء وكثرة الشغب، ومخالفة النظام، وعدم الاستقرار، وعدم القدرة على إتمام أي عمل، وسرعة الانفعال، والفشل في إقامة علاقات إيجابية مع المحيطين به من الرفاق والوالدين والمعلمين. (مجدي محمد، ٢٠٠٦، ٣٢)

لذا اتجه البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على اللعب الإيهامي، وتطبيقه للتعرف على أثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي وخفض النشاط الزائد لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث:

لقد أصبح يقاس تقدم المجتمعات بقدر اهتمامها ورعايتها لأطفالها في مرحلة ما قبل المدرسة – تلك المرحلة العمرية الحرجة– التي تبدأ الكثير من المشكلات والاضطرابات السلوكية في الظهور بها، تؤثر سلبًا على معظم جوانب النمو العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، وتشكل سلوكيات واتجاهات غير مقبولة يصعب تقويمها أو تعديلها في مستقبل حياة الفرد.

ويعد النشاط الزائد كما توضح (مشيرة عبد الحميد، ٢٠٠٥، ١٤) من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، ويشكل مصدرًا أساسيًا لضيق وتوتر وإزعاج المحيطين بالطفل، حيث يعاني من النشاط الزائد أولياء الأمور والمعلمون والأطفال، ومما لا شك فيه أن سلوك الطفل ومستوي نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل وعلى أسلوب معاملتهم للطفل، مما يؤثر بالتالي في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد.

وقد لاحظت الباحثة من خلال احتكاكها بأطفال الروضات الحكومية والخاصة أثناء إشرافها على التربية العملية كثرة شكوى معلمات الروضة من الأطفال ذوي النشاط الزائد، حيث أن حركتهم المفرطة تعيقهن عن أداء عملهن وتحقيق أهداف الأنشطة التربوية المحددة. كما أن اضطراب النشاط الزائد يؤثر سلبًا على جوانب نمو الأطفال، حيث يهدرون طاقاتهم الزائدة في حركات عشوائية وأنشطة غير مفيدة تسهم في تدهور حالاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية. ويؤكد ذلك نتائج دراسة (رياض نايل، ٢٠٠٨) حيث أوضحت أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من الاكتئاب وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي وانخفاض التحصيل الدراسي مقارنة بالعاديين.

ولذلك اتجهت العديد من الدراسات إلى إعداد برامج لخفض النشاط الزائد لدي الأطفال مثل دراسة كل من: (نميس السباعي، ٢٠١٥)، (فاطمة عبد العاطي، ٢٠١٣)، (غادة إبراهيم، ٢٠٠٧)، (Miranda,A.& Presentacion,M., 2000).

ولكن أغفلت تلك الدراسات – على حد علم الباحثة – تنمية العمليات العقلية لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد، على الرغم مما توضحه (ألان كازدين، ٢٠٠٣، ١٦٤) أن الأفراد الذين تصدر عنهم سلوكيات تدل على الاضطراب السلوكي لديهم تشوهات وقصور في عمليات معرفية متعددة؛ لذا أصبح التدريب على تلك العمليات المعرفية من الأساليب العلاجية الواعدة ذات الفاعلية، حيث أتضح أن العمليات العقلية تسهم في حدوث التوافق السلوكي والسلوك الاجتماعي.

وبناءً علي ذلك استشعرت الباحثة الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة؛ نظرًا لأن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعوزهم تنمية مهارات وقدرات وعمليات عقلية عليا، تساعدهم على استثمار طاقاتهم وقدراتهم ونشاطاتهم الزائدة في أعمال ابتكارية مفيدة تسهم في تهذيب سلوكهم وتحسن توافقهم مع البيئة المحيطة بهم.

فالتفكير الابتكاري كما يوضح (محسن على، ٢٠١٥، ٢١٠) آلية اجتهاد الفرد وسبيله لتوليد أفكار جديدة أو حلول غير مسبوقة للمشكلات أو القضايا التي تواجهه في عالم تتسارع فيه المتغيرات والتحديات وتقلباتها؛ فالتمكن من التفكير الابتكاري يعني استثمار ما لدي الإنسان من إمكانات عقلية هائلة استثمارًا علميًا. لذا أوصت الدراسات بضرورة تنميته لدي طفل ما قبل المدرسة مثل دراسة (العنود بنت سعيد، ٢٠٠٧).

ونظرًا لأن اللعب الإيهامي كما يشير (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٠، ٧١) يؤدي دورًا كبيرًا في النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، كما يسهم في تنمية التفكير الابتكاري، حيث أنه من أهم الأنشطة التي تشجع الطفل على الخيال والإبداع وذلك ما أكدته نتائج دراسة (Mullineaux,P. & Dilalla,L., 2009).

لذا أتجه البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على اللعب الإيهامي والتعرف على أثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له وخفض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وتثير مشكلة البحث السؤال الرئيس التالي:

ما أثر البرنامج القائم على اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي وخفض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية- المرونة الحركية- الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

٢- ما الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية- المرونة الحركية- الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث من الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة؟

٣- ما الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية- المرونة الحركية- الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث من الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٢- أثر برنامج اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية- المرونة الحركية- الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث من الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- أثر برنامج اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية

تتضح أهمية البحث النظرية فيما يأتي:

أ- تناول البحث لمهارات التفكير الابتكاري الحركي في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أن تنميته في مرحلة عمرية مبكرة يعد ذا أهمية تربوية، حيث يسهم في تعزيز قدرات الأطفال العقلية.

ب- استخدام اللعب الإيهامي في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يعد استخدامه مع الأطفال استجابة لميولهم وخصائصهم وملائم لإشباع مطالب النمو واحتياجاتهم في تلك المرحلة العمرية الهامة.

ج- تناول البحث لاضطراب النشاط الزائد لدي أطفال ما قبل المدرسة، يعد استجابة ملحة نظرًا لشيوع ذلك الاضطراب بينهم في تلك المرحلة العمرية الهامة، وما يترتب عليه من آثار سلبية على الجوانب السلوكية والاجتماعية والتعليمية لديهم.

د- تناول البحث لاستخدام اللعب الإيهامي في تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك ما لم تتناوله دراسة من قبل (على حد علم الباحثة).

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية البحث التطبيقية في التالي:

أ- إعداد مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة، حيث يمكن للباحثين الاستفادة منه في تشخيص الأطفال ذوي النشاط الزائد.

ب- تقديم برنامج قائم على اللعب الإيهامي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي يعد ذا أهمية تربوية، حيث يمكن للباحثين ومعلمات رياض الأطفال والقائمين على رعايتهم الاستفادة منه في تنمية تلك المهارات لديهم.

ج- يسهم تطبيق البرنامج القائم على اللعب الإيهامي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في تعزيز وإثراء الحياة العقلية لديهم، كما يساعدهم على التنفيس الانفعالي والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، ويسهم في تهذيب سلوكياتهم واستغلال طاقاتهم الزائدة في أنشطة ابتكارية مفيدة.

حدود البحث:

تحدد نتائج البحث بالحدود الآتية:

الحدود البشرية:

تم تطبيق أدوات البحث على الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة (٤- ٦ سنوات).

الحدود الزمنية:

تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث بروضة التجريبية ١ والزهراء الجنوبية بمدينة المنيا بجمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

اللعب الإيهامي Make- Believe Play:

يعرف (خيري عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٠، ٦٦) اللعب الإيهامي بأنه: "ذلك النوع من نشاطات اللعب الذي يسود سني الطفولة المبكرة التي يقوم بها الطفل بالاستخدام الإيهامي للأشياء وإضفاء صفات شخصية عليها مثل الحديث مع الدمية أو اعتبار العصاية بندقية".

ويعرفه (محمد أحمد، ٢٠٠٧، ١٠١) بأنه: "اللعب الذي يتوهم فيه الطفل أنه يقوم بممارسة عمل واقعي يستمده من الخيال، حيث يضفي على أشياء من الواقع ما يرغب في تحقيقه أو التفاعل معه، تنفيذاً إيهاميًا لأحاسيسه وتمنياته ورغباته، أو تنفيذاً لما يتوحد معه من مرئيات العالم الواقعي".

ويعرف اللعب الإيهامي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "نشاط هادف يقوم الطفل من خلاله بإضفاء صفات من الخيال على الواقع، حيث يتخيل أحداث إيهامية ويمثل أدوار شخصيات مختلفة من وحي خياله".

التفكير الابتكاري الحركي Motor Creativity Thinking:

تعرف (زهرية عبد الحق، هناء الفلفلي، ٢٠١٤، ٣٤) التفكير الابتكاري بأنه: "عملية عقلية ينتج عنها عدد من الأفكار الفريدة، تتمثل في تنوع الإجابات المنتجة والتي تخرج عن الإطار المعرفي لدي الطفل".

ويعرفه تورانس بأنه: "عملية يصبح فيها الفرد حساسًا للمشكلات، فهو عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر الناقصة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل تم اكتسابه أو تعلمه في السابق، ثم البحث عن أدلة ومؤشرات في الموقف، وما لدي الفرد من معلومات ووضع الفروض حولها واختبار صحة هذه الفروض، والربط بين النتائج، وإجراء التعديلات واختبار الفروض ثم يقدم نتائجه في أخر الأمر". (يوسف قطامي، ١٩٩٠، ٦٥٠)

وتتبني الباحثة تعريف تورانس ، فيعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها الطفل من تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات"، وقد اقتصرت على تناول ثلاثة من قدرات للتفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كما يعرفهم تورانس كالتالي:

١- **الطلاقة:** وتعرف بأنها "مهارة الطفل في استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير".

٢- **المرونة:** وتعرف بأنها "مهارة الفرد في إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع واللانمطية، كما أنها المهارة في تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل".

٣- **الأصالة:** وتعرف بأنها "مهارة الفرد في إعطاء فكرة جديدة وخارجة عن نطاق المألوف أو مخالفة لما هو شائع".

النشاط الزائد Hyperactivity Disorder:

يعرف (Tay,S.& Sim,L., 1998, 2) النشاط الزائد بأنه: "سلوك مفرط في النشاط الحركي إلى مستوي يتعارض مع أداء الطفل في المدرسة أو المنزل، ويشمل بعض الخصائص مثل العدوانية، الاندفاع، ضعف التركيز وسهولة التشتت".

ويعرفه (عبد الفتاح على، ابتسام أحمد، ٢٠١٤، ١٢) بأنه: "اضطراب غير مناسب للمرحلة العمرية في مدي الانتباه وضبط الاندفاعية والتململ وعدم الاستقرار الحركي".

وتعرفه (أمينة لحمري، ٢٠١٥، ٧٢) بأنه: "نشاط حركي مفرط، بحيث لا يستطيع التحكم فيه، فالطفل يقضي معظم وقته في حركة دؤوبة نجملها في مجموعة من السلوكيات غير المنضبطة مثل: التململ وحركات الأطراف، الالتفات إلى الخلف أثناء الجلوس، الخروج من المقعد والتجول".

ويعرف النشاط الزائد إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "نشاط جسمي وحركي حاد ومفرط ومستمر وغير ملائم للموقف، وليس له هدف مباشر، مما ينتج عنه عدم القدرة على التركيز وبعض السلوكيات المضطربة"، كما يعرف بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تطبيق مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة".

الإطار النظري ودراساته السابقة:

أولًا: اللعب الإيهامي Make- Believe Play:

يعد اللعب الإيهامي كما يبين (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٠، ٦٩) شكل من أشكال اللعب في الطفولة، يتعامل فيها الطفل من خلال اللغة أو السلوك الصريح مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما هي في الواقع، ويبلغ اللعب الإيهامي ذروته بين الثمانية عشر شهرًا والسنة السابعة من العمر.

حيث يبدأ الطفل مع سن الثالثة كما يوضح (ماريا بيرس، جنيفيف لاندو، ١٩٩٦، ٣٤) في الاستغناء عن وجود الألعاب المشابهة للأشياء الحقيقية عند تظاهره بالقيام بأي نشاط يريده، ويساعده هذا التحرر من الواقع على أن يقوم بعدة أنشطة، أو بعدة عمليات في وقت واحد أثناء لعبه الإيهامي، ولا شك أن التطور الذي يتضمنه اللعب الإيهامي ينم عن نمو في كل من القدرة الحركية والمعرفية معًا، ذلك أن الطفل في هذه المرحلة قد تكونت لديه القدرة على تصور أحداث معينة بصورة كلية لا جزئية وعلى ذلك يصبح في إمكانه استدعاء هذا الحدث أو ذاك بكافة تفاصيله.

كما تبين (عزة خليل، ٢٠١١، ١٤٤) أن اللعب الإيهامي يصف بدقة ما ينوي الطفل فعله على المستوي الواعي أثناء أشتراكه في اللعب الدرامي، ويركز على السلوك الظاهر وعلى تعبيرات الطفل اللفظية أثناء اللعب كأن يقول الطفل "هيا نتوهم أننا....". ويوضح (زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠٠٢، ١٠١) أن الفرد يستطيع أن يخلق عوالم جديدة وخبرات جديدة، تجسد آماله وطموحاته وأحلامه، كما أن القدرة على التخيل هي التي تعطي الأفراد القدرة على تغيير العالم الذي يعيشون فيه، وتحويله إلى عالم جديد، أكثر إشراقا وثراء، وإرضاء لطموحاتهم، وسدا لحاجاتهم التي يعانون من الحرمان منها في اللحظات الحالية.

مما يبين أن استخدام اللعب الإيهامي استجابة لميول الطفل وحاجاته، وتنفيسًا لمشاعره وانفعالاته، لذلك أتجه البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على استخدام اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

*** أشكال اللعب الإيهامي:**

يوضح (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٠، ٧٢) أن أشكال اللعب الإيهامي تتمثل في الآتي:

١- الموضوعات المنزلية كبناء منزل، تأثيث منزل، المطبخ، تناول الطعام، عمل حفلة شاي، رعاية الأطفال الصغار أو أن يعملوا كآباء وأمهات.

٢- البيع والشراء.

٣- الأنشطة المتصلة بالمواصلات مثل ركوب سيارة أو قطار، أو أن يكون الطفل مهندسًا أو بحارًا في سفينة أو طيارًا يحلق بالطائرة.

٤- توقيع العقاب، كأن يلعب رجل شرطة يوقع العقاب على المخالفين.

٥- إشعال الحرائق واللعب كرجال إطفاء.

٦- القتل والموت.

٧- لعب أدوار أشخاص خياليين مثل سندريلا.

*** وظائف اللعب الإيهامي:**

يعد اللعب الإيهامي كما يوضح (Scott,M., 2016) نشاط يدعم التعلم الاجتماعي والعاطفي والمعرفي لدي أطفال ما قبل المدرسة. كما يبين (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٠، ٧٤- ٧٥) أن له وظائف عدة وهي كالتالي:

١- اللعب الإيهامي نوع من الاستطلاع، وقد يندفع الطفل داخل المنزل مدعيًا الخوف من الدببة التي تطارده، أو يدعي أنه سقط على شجرة، وهناك أمثلة قدمها فالنتين تشير إلى أن الطفل يستطلع مشاعره وعواطفه بنفس الطريقة التي يستطلع بها المدركات الحسية التي تحدث في العالم الخارجي.

٢- قد يكون اللعب الإيهامي ليخفف من وطأة الانفعالات الشديدة التي قد أفزعت الطفل، فقد حدث أن طفلًا في الرابعة فزع حين وجد منزله مملوءًا بالدخان نتيجة اندلاع النار، فأخذ فيما بعد يلعب متخيلًا بيوتًا شبت فيها النار، وأنه يهرب منه، فربما كان لتكرار اللعب بصحبة أقرانه قد ساعده على هضم التجربة وتخفيف حدة الانفعال.

٣- هناك نوع من اللعب الإيهامي يستفز ويستثير بوضوح بدلًا من تهدئة الهياج، كأن ينتهي اللعب بالضحك الشديد أو العدوان.

٤- هناك عدة أمثلة للعب يجب أن توصف بأنها مدفوعة بالرغبة أو تعويضية، ولا شك في أن الأطفال يصادقون أحيانًا على الحوادث لا بالطريقة التي أجريت بها، ولكن بالصورة التي كانوا يحبون أن تحدث بها.

٥- هناك ألعاب يظهر أن الطفل يمثل لنفسه بصورة ملموسة تعبيرًا أو فعلًا محيرًا نوعًا ما، ويبدو أنه جزء من مجهود يهدف إلى جعل الدنيا ذات معني، وهو يجريها تجربة حرفية بالفعل.

٦- قدر كبير من اللعب الإيهامي يعد تكرارًا لشيء ما جربه الطفل، والأكثر شيوعًا هي الألعاب التي تمثل البيوت والأسر والمحال التجارية والمدارس، ولكن أي حدث مثير كالسفر إلى ايطاليا في الطائرة قد يعاد تمثيلية بالتفصيل في العام التالي مع الالتجاء إلى الكبار في كثير من الأحيان للتأكد من لون الطائرة أو الترتيب الصحيح للحوادث.

٧- قد يحدث اللعب الإيهامي لتثبيت ذكري مبهمة أو تغيير حدث، بحيث يجعله مبهجًا بنفسه في الخيال.

وبشكل عام ليس هناك وظيفة واحدة للعب الإيهامي، فقد يستطلع الطفل مشاعره، أو يستزيد من استثارته، أو يحاول فهم حادث محير أو يزيل خوفه، أو البحث في ذكري مبهمة، أو تغيير حدث بحيث يجعله مبهجًا لنفسه في الخيال.

ثانيًا: التفكير الابتكاري الحركي Motor Creativity Thinking:

يعد التفكير الابتكاري كما يوضح (فهيم مصطفي، ٢٠٠٥، ٢٣٤) هو القدرة على ابتكار وإنتاج أكبر عدد من الأفكار التي لها قيمة، بحيث تؤثر تأثيرًا إيجابيًا في حياة الإنسان العملية والفكرية. فالابتكار يعني إنتاج جديد هادف وموجه نحو هدف معين، وهو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييرًا في الواقع لدي الطفل، حيث يتجاوز الحفظ والاستظهار إلى التفكير والبحث والتحليل والاستنتاج، ومن ثم الابتكار. وقد اقتصر البحث الحالي على تناول ثلاثة من قدرات للتفكير الابتكاري كالتالي.

(١) الطلاقة Fluency:

يقصد بالطلاقة كما يبين (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٢٧٥) المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة.

ويتفق كل من (زيد الهويدي، ٢٠١٢، ١٠٥) أن الطلاقة تعرف بأنها القدرة على أنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.

*** أنواع الطلاقة:**

يوضح (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٢٧٧– ٢٧٨) أن أنماط أو أنواع الطلاقة تتمثل في:

(أ) **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات:** وهي عبارة عن القدرة السريعة على إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تتناسب مع الموقف التعليمي.

(ب) **طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية:** وهي عبارة عن القدرة على التوصل إلى أعداد كبيرة من الأفكار في وقت محدد، وذلك بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار في وقت محدد.

(جـ) **طلاقة الأشكال:** وهي عبارة عن القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة.

(د) **طلاقة التداعي:** وهي عبارة عن القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعني الواحد.

(هـ) **الطلاقة التعبيرية:** وهي عبارة عن القدرة على سهولة التعبير والصياغة للأفكار في الكلمات.

(٢) المرونة Flexibility:

يعرف (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٢٩١) المرونة بأنها تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة عل نقل هذه الأنماط وتغيير أنماط التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة.

ويعرفها (هشام صلاح، ٢٠١٤، ٧٢) بأنها القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيرة، استجابات تتسم بالتنوع واللانمطية.

*** أشكال المرونة:**

تتمثل أشكال المرونة كما يبين (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٢٩١)، (عبد الغفار عبد الجبار، ٢٠١١، ٥٠-٥١) في الآتي:

(أ) **المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility:** وتعني قدرة الفرد السريعة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الاتجاهات والأفكار التي ترتبط بمشكلة ما أو موقف معين.

(ب) المرونة التكيفية Adaptive Flexibility : وهي تشير إلى قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في مواجهة المشكلة ووضع الحلول لها.

ويضيف (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٢٩١) شكل ثالث للمرونة وهو إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم ما أو علاقة قديمة معينة، وذلك من أجل معالجة مشكلة جديدة.

(٣) الأصالة Originality:

يعرف (هشام صلاح، ٢٠١٤، ٧٢) الأصالة بأنها القدرة على إنتاج استجابات أصيلة، أي قليلة التكرار بالمعني الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

ويعرفها (جودت أحمد، ٢٠١٤، ٣٠٣) بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها.

*** تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال:**

يعد تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي أطفال ما قبل المدرسة ذا أهمية تربوية، حيث يساهم في تعزيز القدرات العقلية العليا لديهم بما ينعكس على سماتهم الشخصية، حيث أوضحت نتائج دراسة (Bournelli,P. et al, 2009) إلى وجود علاقة بين التفكير الابتكاري الحركي ومفهوم الذات، كما توصلت نتائج دراسة (Kemple,K. et al, 1996) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات والابتكار، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية بين الخجل والابتكار لدي أطفال ما قبل المدرسة. كما توصلت نتائج دراسة (أماني فؤاد، ٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين موجبة بين التفكير الابتكاري والمسئولية الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

ويلعب الوالدين دور هام في تنمية التفكير الابتكاري، حيث يبين (Frank,L., 2014) أن الآباء يستطيعون تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال من خلال تهيئة بيئة آمنه من الناحية النفسية، ويؤكد ذلك ما توصلت له نتائج دراسة (Mei,J.,2014) إلى وجود تأثير لمعاملة الوالدين ودعمهم للعب الإبداعي على الحس الجمالي والإبداع لدي طفل ما قبل المدرسة.

كما أن تهيئة بيئة الروضة وتوفير المثيرات المحفزة لقدرات الأطفال الابتكارية لها دور هامًا في تنمية وتطوير قدراتهم، ويؤكد ذلك توصلت نتائج دراسة (زهرية الحق، هناء الفلفلي، ٢٠١٤) أن رياض الأطفال ذات الأركان التعليمية توفر بيئة غنية بالمثيرات المعرفية تنمي التفكير الإبداعي. كما توصلت نتائج دراسة كل من: (حنان عبد المطلب، ٢٠١٥)، (Karwowski,M.& Soszynski,M., 2008)، (Taylor,S.& Rogers,C., 2001) إلى فاعلية اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال ما قبل المدرسة. وتوصلت نتائج دراسة (عامرة خليل، ٢٠٠٨) إلى فاعلية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال الروضة.

وتتطور قدرات الأطفال الإبداعية من خلال مشاركتهم في أنشطة برامج التربية البدنية وذلك ما أوضحته نتائج دراسة كل من: (Shahazi,M.& Boroujei,S., 2011)، (Zachopoulou,E. et al, 2006). كما توصلت نتائج دراسة (دعاء فتحي، ٢٠٠٨) أن الدراما الحركية باستخدام القصة يساهم في تنمية قدرات التفكير الابتكاري للأطفال، ويؤكد ذلك نتائج دراسة (اميمة محمد، ٢٠٠٤)، (ريم عماد الدين، ٢٠١٤) حيث توصلت إلى فاعلية استخدام الإيقاع الحركي والحركات التعبيرية في تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي أطفال ما قبل المدرسة. وتوصلت نتائج دراسة (هاني محمد، ٢٠٠٧) إلى فاعلية برنامج التربية الحركية في تحسين الكفاءة الإدراكية الحركية وعوامل التفكير الابتكارى، ولذا أوصت بضرورة استخدام التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة لما لها من أهمية في إنماء القدرات البدنية والحركية والعقلية والإدراكية والابتكارية وكذلك أهميتها في تدريب الحواس.

وفي ضوء نتائج تلك الدراسات وتوصياتها أتجه البحث الحالي إلى إعداد برنامج للعب الإيهامي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لدي طفل ما قبل المدرسة.

*** دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال:**

يوضح (فهيم مصطفي، ٢٠٠٥، ٢٣٦) أن دور المعلم في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال يتمثل في الآتي:

١- معرفة المعلم لأساليب التعامل مع الأطفال ومع أفكارهم المطروحة من جانبهم وتقبلها برحابة صدر، واحترام المبادرات الذاتية للأطفال، واحترام أسئلتهم.
٢- تدريب الأطفال على تناول المعلومات من خلال مصادر المعلومات المتنوعة.
٣- مساعدة الأطفال على توضيح أفكارهم والتعبير عنها ببساطة، وإعادة بناء عباراتهم، وطرح أسئلة غير تقليدية عليهم.
٤- حفز الطاقات العقلية والانفعالية للأطفال من خلال ممارسة الأنشطة التربوية المتنوعة.
٥- عرض خبرات حسية داخل الحجرة الدراسية وخارجها من واقع حياة الأطفال وتجاربهم العملية.
٦- مراعاة حق الطفل في اختلاف آرائه مع آراء الكبار من معلمين وآباء.
٧- مكافأة الطفل على إنجازاته الابتكارية، وتحفيزه على الاستكشاف والبحث والتجريب، مع إتاحة الفرص له للتعبير في مناخ من الهدوء وعدم التهديد، مع تشجيع إحساسه بتقدير الذات واحترامها.
٨- تركيز المعلم على التعلم الذاتي بحيث يستطيع الطفل أن يصل إلى المعلومة التي يحتاجها بنفسه، مع طرحه لحلول جديدة وأفكار مبتكرة.

مما يبين أن لمعلمة رياض الأطفال دورًا هامًا في تخطيط وتنفيذ أنشطة هادفة إلى تنمية التفكير الابتكاري لدي طفل ما قبل المدرسة.

ثالثًا: النشاط الزائد Hyperactivity Disorder:

يعد النشاط الزائد كما يوضح (عبد الفتاح على، ابتسام أحمد، ٢٠١٤، ٢٠) أهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الأطفال، حيث يزيد عدد الأطفال الذين يعانون من تلك المشكلة عن أي مشكلة سلوكية أخري. ويتصف النشاط الزائد كما توضح (علا عبد الباقي، ١٩٩٩، ٢٠) بخصائص تميزه عن المشكلات السلوكية الأخرى، وهذه الخصائص هي: (ارتفاع مستوي النشاط الحركي بصورة غير مقبولة، تشتت الانتباه وضعف التركيز، الاندفاعية وعدم القدرة على ضبط النفس).

*** أعراض النشاط الزائد:**

توضح (عبد الفتاح على، ابتسام أحمد، ٢٠١٤، ٤٢- ٤٤)، (علا عبد الباقي، ٢٠٠٥، ٢٩- ٣١) أن أعراض النشاط الزائد تتمثل في الآتي:

- الأعراض الجسمية:

يمارس الأطفال ذوي النشاط الزائد حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة وغير هادفة، ولا يستقرون في مكان واحد، وينتقلون كثيرًا بين المقاعد، ولا يجلسون في مكان واحد دون حركة، وإذا أجبروا على الجلوس تراهم يتململون في مقاعدهم ويتأرجحون عليها دون كلل، ويصدرون أصوات بلا مبرر محدثين ضوضاء وضجيجًا، ويشاكسون من حولهم.

- الأعراض الاجتماعية:

لا يستطيع الأطفال ذوي النشاط الزائد التعامل مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر، ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا مثل العدوان والصراخ والشجار والهياج، وقد ينسحبون من الجماعة ونراهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي، ويتصف معظمهم بسوء التكيف وضعف في التطبيع الاجتماعي.

- الأعراض الانفعالية:

يبدو الطفل ذو النشاط الزائد مشتت الانتباه، ضعيف التركيز، متهور، يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته، ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية، ومعظم الأطفال ذوي النشاط الزائد يسهل استثارتهم وتعتريهم نوبات غضب حادة، وتقلبات مفاجئة في المزاج، كما يتسمون بالهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة، فهم لا يتحملون الإحباط وتصدر منهم ردود فعل غاضبة غير متوقعة، كما لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر عليهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية، وانفعالاتهم دائما غير مستقرة، ومفهوم الذات لديهم منخفض.

- الأعراض التعليمية:

يعاني الأطفال ذوي النشاط الزائد من صعوبات التعلم، ولديهم كثير من المشكلات التعليمية، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات الدراسية، ولا يركزون في حجرات الدراسة، ولا ينتبهون لشرح المعلم، ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن ونقص التركيز.

كما يعاني الأطفال ذوي النشاط الزائد من اضطرابات النوم وذلك ما أوضحته نتائج دراسة كل من: (Chervin,R et al, 2002)، (Chervin,R. et al, 1997). وتوصلت نتائج دراسة (Yates,W. et al, 2009) إلى أن الأطفال ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد يتصفون بالشره المرضي العصبي والاكتئاب.

*** أسباب النشاط الزائد:**

يوضح (عبد الفتاح على، ابتسام أحمد، ٢٠١٤، ٢٣- ٤١) أن النشاط الزائد يرجع إلى عدة عوامل: وراثية، بيولوجية، ونفسية اجتماعية، وبيئية، وذلك على النحو التالي:

أ- الأسباب الوراثية والاستعداد الجيني:

تتمثل أهم العوامل الوراثية التي قد تتسبب في ظهور النشاط الزائد لدي الأطفال في انتقال الجينات الوراثية للنشاط الزائد في نفس الأسرة والأقارب من الدرجة الأولي، ويزيد في حالات التوائم المتشابهة عن غير المتشابهة، والخلل في الوظائف المخية.

ب- الأسباب الاجتماعية:

يرجع النشاط الزائد إلى بعض الأسباب الاجتماعية الأسرية مثل طبيعة العلاقات بين الوالدين والطفل، أو فقدان المناخ الأسري السوي والأساليب الوالدية الخاطئة مع الأبناء، كما أن بيئة الروضة وعدم تجاوب المعلمة غير المعدة الإعداد التربوي المناسب قد يكون أحد الأسباب المؤدية للنشاط الزائد لدي الطفل.

ج- أسباب بيئية:

تتسبب بعض العوامل البيئية في النشاط الزائد لدي الأطفال مثل إصابة الطفل في أي مرحلة عمرية سواء قبل الولادة أو أثناء الولادة أو بعد الولادة بالأمراض، أو بحادثة، بما يؤثر على المخ مسببًا للطفل النشاط الزائد، بالإضافة إلى تعرض الطفل لبعض العوامل الفيزيقية والمادية غير السوية مثل: الضوضاء، التسمم الغذائي، سوء التغذية، وقلة النوم.

د- عوامل تتعلق بالتغذية:

يلعب تناول الأطفال للأطعمة الملونة والإفراط في تناول السكريات في ارتفاع مستوي النشاط الزائد لدي الأطفال.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة (Steinhausen,H., 2009)، (Thapar,A. et al, 2009) حيث أوضحت أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يرجع إلى عوامل وراثية وجينية. بالإضافة إلى ما سبق فقد توصلت نتائج دراسة (Thapar,A. et al, 2003)، (Rodriguez,A.& Bohlin,G., 2004) أن تدخين الأمهات أثناء الحمل يرتبط بأعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. كما أن تعرض الأم قبل الولادة للإجهاد يرتبط بظهور أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدي أبنائهن وذلك ما أوضحته نتائج دراسة (Rodriguez,A.& Bohlin,G., 2004).

*** كيفية الحد من النشاط الزائد:**

تعددت اتجاهات علاج النشاط الزائد كما توضح (علا عبد الباقي، ١٩٩٩، ٥٤) تبعًا لتعدد الأسباب المؤدية إليه من ناحية، ومن ناحية أخري تبعًا لتعدد اهتمامات المتخصصين والباحثين الذين اهتموا بهذه المشكلة، فأتجه الأطباء إلى وصف العقاقير الطبية وفقا بأن المشكلة أسبابها عضوية (تلف المخ)، وأتجه آخرون – من الأطباء أيضًا – إلى النصح بإتباع نظام غذائي عندما اكتشفوا أن بعض أنواع الأغذية تسبب الحركة الزائدة لبعض الأطفال، في حين اتجه علماء النفس والصحة النفسية وأخصائيو التربية الخاصة إلى العلاج السلوكي لجميع حالات النشاط الزائد سواء التي ترجع أسبابها إلى البيئة والظروف الاجتماعية والنفسية.

وفي ضوء ذلك اتجهت العديد من الدراسات إلى إعداد برامج للحد من النشاط الزائد لدي الأطفال وطبقت وأثبتت فاعليتها؛ حيث توصلت نتائج دراسة (محمد محمد، ٢٠١٦) إلى فعالية التعلم النشط كمدخل في خفض النشاط الزائد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج دراسة (أمينة لحمري، ٢٠١٥) إلى فاعلية استخدام أسلوبي التعزيز والنمذجة في خفض مستوي النشاط الحركي الزائد لدي الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي، وتوصلت نتائج دراسة (أميرة محمود، ٢٠٠٤) إلى فعالية استخدام اللعب التعاوني في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي أطفال الروضة، وتوصلت نتائج دراسة (جميل عبد الحميد، ٢٠١٣) إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في الحد من نقص الانتباه والنشاط الزائد لدي أطفال

الروضة. كما توصلت نتائج دراسة (رضا عبد الستار، ٢٠٠٢) إلى فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية المعرفية السلوكية في خفض النشاط الزائد لدي أطفال الروضة.

فروض البحث:

١- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج، لصالح أطفال الروضات الحكومية.

٢- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى في مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث، لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى في النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث، لصالح القياس القبلي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبة التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، للتعرف على تأثير برنامج اللعب الإيهامي في تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث (الأطفال ذوي النشاط الزائد) من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٤: ٦ سنوات) بروضتي التجريبية ١ والزهراء الجنوبية بمدينة المنيا، وقد تم تحديد الأطفال ذوي النشاط الزائد من خلال تطبيق مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة، وقد بلغ قوام عينة البحث الاستطلاعية (٣٠) ثلاثون طفلًا، وبلغ قوام عينة البحث الأساسية (٦٠) ستون طفلًا، والجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث على الروضات التي تم التطبيق بها:

جدول (١)

توزيع عينة البحث الاستطلاعية والأساسية على الروضات التي تم التطبيق بها

الروضات	العينة الاستطلاعية			العينة الأساسية		
	الذكور	الإناث	الكلي	الذكور	الإناث	الكلي
الحكومية (التجريبية ١)	١٠	٥	١٥	٢٠	١٠	٣٠
الخاصة (الزهراء الجنوبية)	١١	٤	١٥	١٨	١٢	٣٠
الكلي	٢١	٩	٣٠	٣٨	٢٢	٦٠

أدوات البحث:

١) مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة: (إعداد/ الباحثة)

(أ) الهدف من إعداد المقياس:

قياس وتشخيص اضطراب النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة.

(ب) مصادر إعداد المقياس:

تم إعداد المقياس على ضوء الإطلاع على:

١- المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في النشاط الزائد مثل: (نميس السباعي، ٢٠١٥)، (فاطمة عبد العاطي، ٢٠١٣)، (غادة إبراهيم، ٢٠٠٧)

٢- الخصائص النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية لطفل ما قبل المدرسة.

(جـ) خطوات إعداد المقياس في صورته الأولية:

مر إعداد مقياس النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة في الخطوات الآتية:ـ

١- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقياس.

٢- إعداد مجموعة من العبارات بحيث تعبر عن سمات الأطفال ذوي النشاط الزائد.

٣- وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس النواحي التالية: ـ

أ) أن تكون العبارات واضحة و مفهومة للعينة.

ب) عدم التحيز في العبارات، حيث تم صياغتها بطريقة لا توحي باستجابة معينة.

٤- كتابة تعليمات تطبيق المقياس، وتناولت الهدف من المقياس، التعريف الإجرائي لاضطراب النشاط الزائد، خطوات تطبيقه، وتقديم مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة المبدئية للمقياس، ويتكون من (٢٩) تسع وعشرون عبارة.

(د) طريقة التطبيق والتصحيح:

١ – طريقة التطبيق:

تم تطبيق المقياس من خلال معلمة رياض الأطفال بصورة فردية، حيث تم ملء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن المقياس، وقد روعي عند اختيار المعلمة التي تقوم بالتطبيق أن يكون مر على تواجدها مع الطفل في الفصل مدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع.

٢ – طريقة التصحيح:

يتطلب الإجابة عن عبارات المقياس الاختيار بين ثلاثة بدائل (غالبًا– أحيانًا– نادرًا)، ويتم تقدير الدرجات (٣–٢–١) بالترتيب.

(هـ) حساب صدق المقياس:

١ – استطلاع رأي المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) خمس من السادة المحكمين من أساتذة علم نفس الطفل بكلية رياض الأطفال جامعة المنيا (ملحق ١)، وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة عبارات المقياس فيما وضعت من أجله، وقد وافق السادة المحكمين على جميع عبارات المقياس.

٢ – حساب صدق المحك التلازمي:

للتحقق من صدق مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة) تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طفلًا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وتطبيق مقياس كونرز .Kconners,G للنشاط الزائد الموجه للمعلمين علي نفس العينة، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي الأداتين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٧٢٤) وهي قيمة ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

و) حساب ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طفلاً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، حيث بلغ معامل ألفا (٠,٧١٤) وهى قيمة مرتفعة مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لصدق وثبات مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة (ملحق ٢) يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٢) اختبار التفكير الابتكاري بالأفعال والحركات: (إعداد/ تورانس، ١٩٧٧)

يعد اختبار التفكير الابتكاري بالأفعال والحركات أحد الاختبارات التي وضعها (تورانس، ١٩٧٧) للأطفال في المرحلة العمرية (٣– ٧) سنوات.

(أ) الهدف من استخدامه:

قياس القدرة على التفكير الابتكارى الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

(ب) وصف الأداة:

يتضمن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري في الأداء والحركة (ملحق ٣) عددًا من الاختبارات الفرعية وهى كالتالي:

النشاط الأول: "الألعاب الصغيرة"

يعرض على الطفل (المفحوص) أدوات صغيرة (أطواق مختلفة الألوان والأحجام) ويطلب منه اللعب بكل الأساليب الممكنة باستخدام الأطواق وبطرق مختلفة ومتنوعة وغير تقليدية .

وحاول أن تفكر في:

١- أكبر عدد من الأساليب الممكنة للعب بالأطواق . (طوق أو أكثر بحسب الرغبة) (طلاقة)
٢- أكبر عدد من الأساليب المتنوعة للعب بالأطواق . (طوق أو أكثر بحسب الرغبة) (مرونة)
٣- ألعاب جديدة وغير معتادة لم يفكر أو يلعب بها أحد من أصحابك من قبل تستخدم (أصالة) فيها الأطواق . (طوق أو أكثر بحسب الرغبة)

النشاط الثاني: "التنوع الحركي"

يحدد خطان (نقطة بداية- نقطة نهاية) بينهما مسافة ١٠ أمتار ويطلب من المفحوص أن يتحرك من نقطة البداية إلى نقطة النهاية ، وبالعكس ، وذلك بالعديد من الطرق المختلفة .

حاول أن تتحرك بـــ :

١- أكبر عدد من الطرق للوصول بها إلى خط النهاية والرجوع مرة أخرى. (الطلاقة)
٢- أكبر عدد ممكن من الطرق المتنوعة للوصول بها إلى خط النهاية والرجوع مرة أخرى. (المرونة)
٣- أكبر عدد من الطرق الجديدة التي لم يفكر فيها أحد من أصحابك للوصول بها إلى خط النهاية والرجوع مرة أخرى. (الأصالة)

النشاط الثالث: "كم طريقة"

يطلب من الطفل في هذا الاختبار أن يتحرك بأكثر عدد من الطرق التي يستطيع المشي أو الركض فيها بين خطين متوازيين المسافة بينهما (١م) وعلى بعد (١٠م) (تعطى درجة لأداء الطفل لكل طريقة مختلفة في المشي أو الركض).

(جـــ) تعليمات الاختبار:

- يلتزم الفاحص (القائم على الاختبار) بخلق بيئة شبيهٍ ببيئة القيام ببعض الألعاب بحيث يوحي للمفحوصين (الأطفال) بأنهم سوف يستمتعون بهذه النشاطات.
- يكون الجو النفسي قبل إجراء الاختبارات وفي أثنائها مريحًا ومثيرًا لنشاطهم للغاية.
- وجود مساعد أو اثنين لمساعدة الأطفال حينما تجرى عليهم الاختبارات.

- يقوم الفاحص (القائم على الاختبار) بكتابة بيانات الأطفال في المكان المخصص لذلك الجزء العلوي من الصفحة، وكذلك تدوين استجابته (أسفل كل نشاط).
- الزمن اللازم للاختبار(١٥) دقيقة مقسمة على الاختبارات الثلاث بحيث يكون زمن كل اختبار من الاختبارات المذكورة خمس دقائق.

(د) طريقة تطبيق الاختبار:

يجب أن يطبق هذا الاختبار بطريقة فردية أي مع كل طفل على حدة بشرط أن يصحب الطفل إلى مكان أو حجرة بعيدة حتى لا يلاحظ غيره من الأطفال، كما يجب أن يكون هذا المكان متسعًا أتساعًا كافيًا لحركة الطفل، ويجب أيضًا أن يكون المكان صحيًا وخاليًا من عوامل التشتت بقدر الإمكان.

(ه) تصحيح الاختبار:

تحسب الدرجات على سلم من (صفر – ثلاثة) تخصص درجة لكل استجابة وتعد استمارة تسجيل لهذا الغرض (ملحق ٤).

(و) صدق الاختبار (حساب صدق المحك التلازمي):

للتحقق من صدق اختبار التفكير الابتكاري بالأفعال والحركات (إعداد/ تورانس) تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طفلًا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وتطبيق قائمة السمات الابتكارية للأطفال (إعداد/ محمود عبد الحليم، ١٩٨٧) علي نفس العينة، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي الأداتين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٧٥٧) وهي قيمة ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الصدق.

(ز) ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار في البحث الحالي تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية له قوامها (٣٠) ثلاثون طفلًا، ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يومًا، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية له، والنتائج كما هي موضحه بجدول (٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات (ن=٣٠)

المقياس	قيمة ر
الطلاقة	٠,٩٧٠**
المرونة	٠,٩٧٢**
الأصالة	٠,٩٧٧**
الدرجة الكلية	٠,٩٨٠**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات ما بين (٠,٩٧٠ : ٠,٩٧٧)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للدرجة الكلية للاختبار(٠,٩٨٠) وهي قيمة ارتباط دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

٣) برنامج قائم على اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة)

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل عمر الإنسان؛ حيث أنها تعتبر بمثابة مرحلة تكوينية تتشكل فيها الملامح الأساسية لشخصية الطفل، تنمى فيها قدراته ومهاراته وميوله واهتماماته وذكاءاته، والتفكير الابتكاري الحركي أهم القدرات التي يجب الحرص على تنميتها لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في وقت مبكر، وذلك لاستثمار طاقاتهم الزائدة في أنشطة مفيدة وتنمية قدراتهم الابتكارية، حيث أن الأفراد المبتكرين ثروة بشرية لا يغفل دورها في تقدم المجتمعات.

ونظرًا لأن اللعب كما يوضح (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ٢٥٣) يسهم في بث الروح التفكيرية وبالتالي الابتكارية لدي جميع الأطفال، ولكن بدرجات متفاوتة، لأن يطلق قدرة الطفل على التخيل أو الخلق، بصورة طبيعية وعفوية، من خلال نشاط اللعب الهادف بكافة وسائله وأدواته. لذا أتجه البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

ويعتمد إعداد وتصميم البرامج على الإجابة على خمسة أسئلة تمثل الأبعاد المختلفة التي يجب أن يتضمنها تصميم البرنامج وهى كالتالي:

أولا : لمن البرنامج؟

تم وضع برنامج اللعب الإيهامي للأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة (٤- ٦ سنوات).

ثانيا : لماذا البرنامج ؟

يتضمن الإجابة عن السؤال السابق ما يلي:

الحاجة إلى البرنامج:

١- نظرًا لأن تنمية القدرات العقلية بصفة عامة والتفكير الابتكاري الحركي بصفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة له تأثير إيجابي وفعال على نواحي النمو المعرفي في مراحل النمو اللاحقة.

٢- لأن استثمار طاقات الأطفال ذوي النشاط الزائد في أنشطة حركية ابتكارية يسهم في تهذيب سلوكياتهم وحركاتهم، ويساعدهم على تفريغ طاقاتهم الزائدة في أنشطة مفيدة.

٣- كما أن إتاحة الفرص للأطفال للعب الإيهامي يساعدهم في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم ويخفف من مخاوفهم وحركاتهم المفرطة وينمي قدراتهم العقلية.

أهداف البرنامج:

تعتبر الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها لأي برنامج فهي المعيار الذي يختار في ضوئه محتويات البرنامج، وتحدد أساليب واستراتيجيات التقويم.

(أ) هدف البرنامج العام:

يهدف البرنامج إلي تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

(ب) الأهداف الخاصة للبرنامج:

تتلخص أهداف البرنامج الخاصة في الآتي:

- تنمية الطلاقة الحركية لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنمية المرونة الحركية لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنمية الأصالة الحركية لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

(ج) الأهداف السلوكية للبرنامج:

ينبغي في نهاية تطبيق البرنامج أن يكون الطفل قادرًا على أن:

*** الأهداف المعرفية:**

- يتعرف على نبذة عن البرنامج وأهدافه ومضمونه .
- يذكر أسباب اهتزاز الشجار.
- يذكر طريقة غير متكررة لتقليد البحار.
- يذكر طريقة غير تقليدية لتقليد جري الخيول.
- يذكر طريقة جديدة لصعود السلالم.
- يذكر طريقة غير متكررة لتقليد الصيد.
- يذكر طريقة غير تقليدية لوثب الفلاح.
- يذكر طريقة جديدة لضرب الكرة بالرأس.
- يذكر طريقة غير متكررة لقفز الأرنب.
- يذكر طريقة غير تقليدية للأسد.
- يذكر طريقة جديدة لزراعة الفلاح.
- يذكر طريقة غير متكررة للمرور بين الحواجز.
- يتذكر النقاط الأساسية التي تعلمها خلال البرنامج.

*** الأهداف المهارية:**

- يعدد طرق مختلفة لكسر الباب بالفأس.
- يقلد طرق إنقاذ المحترقين بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لالتقاط الفيل للأعشاب.
- يقلد الإبل في طريقها للرجوع بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لربط القارب.
- يقلد البحار أُثناء التجديف بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لنزول المطر.
- يقلد طير العصافير بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لضرب الكرة بالقدم.
- يقلد التقاط حارس المرمي للكرة بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لتنقل أبو قردان في الحقل.
- يقلد حمل الفلاح للمحصول بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة للتجديف.
- يقلد عوم البط بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق متنوعة لجري الخروف.
- يقلد الحصان بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لحركة الثعبان.
- يقلد زحف الدودة بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لقطف الفاكهة.
- يقلد طير الحمام بأكثر من طريقة.
- يعدد طرق مختلفة لإنقاذ المصابين.
- يقلد حمل الجنود للسلاح بأكثر من طريقة.

*** الأهداف الوجدانية:**

- يشارك زملائه في أنشطة التعارف.
- يشعر بجو يسوده الألفة والطمأنينة بين الباحثة والأطفال .
- يقبل على البرنامج بحماس ودافعية .

- يراعى الاعتبارات والمعايير التي يجب أن يلتزم بها في جلسات البرنامج.
- يشارك زملائه في اللعب.
- يشارك زملائه في التمثيل.
- يشارك زملائه في لعب مباراة كرة القدم.
- يقبل على تنفيذ ما تعلمه من البرنامج بحماس ودافعية.

ثالثا : كيف ينفذ البرنامج؟

(أ) الفنيات المستخدمة بالبرنامج:

تضمن البرنامج المقترح استخدام اللعب الإيهامي في تنمية التفكير الابتكاري الحركي وخفض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة استنادًا لنظرية التحليل النفسي لفرويد، بالإضافة إلى استخدام التعلم التعاوني والحوار والمناقشة وهم كالتالي:

- اللعب الإيهامي:

تتعدد وظائف اللعب الإيهامي كما يوضح (سوزانا ميلر، ١٩٩٠، ١٧٧)، حيث يلذ إليه الطفل لكي يستكشف كنه مشاعره، ويخفف من مخاوفه، ويزيد من استثارته لنفسه، أو لكي يحاول أن يفهم حدثا يحيره عن طريق التمثيل المحسوس لهذا الحدث، وقد يلجأ الطفل إلى اللعب الإيهامي لكي يثبت بعض التفاصيل التي نسيها، أو لكي يغير من الطريقة التي جري بها حدث ما، حتى يجعله أكثر إمتاعًا في الخيال بالنسبة لنفسه.

لذا حرصت الباحثة على تبني استخدام اللعب الإيهامي في أنشطة البرنامج الحالي من أجل تنمية التفكير الابتكاري الحركي وخفض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

- التعلم التعاوني:

يقصد بالتعلم التعاوني كما توضح (كريمان بدير، ٢٠٠٨، ١٤٩) تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (٢-٦) أفراد، وتعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به، وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة الأطفال.

- الحوار والمناقشة:

تعد طريقة المناقشة كما توضح (كريمان بدير، ٢٠٠٨، ٨٩) أحد الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط ، حيث أتضح أنها مفيدة وذات جدوي في المجموعات الصغيرة والكبيرة، حيث يطرح المعلم أسئلة حوارية تدور حول الأفكار الرئيسية للمادة المتعلمة، وتتطلب طريقة المناقشة أن يكون لدي المعلمين معارف ومهارات كافية بالطريقة المناسبة لطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، فضلًا عن معرفة ومهارة تساعد على خلق بيئة مناقشة تشجع المتعلمين على طرق أفكارهم وتساؤلاتهم بطلاقة وشجاعة.

(ب) الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج :

يتطلب تنفيذ البرنامج توافر الأدوات التالية: (كرات، كراسي، أدوات موسيقية، حبال، أحواض رمال، حواجز).

رابعا : متى ينفذ البرنامج ؟

يستغرق تنفيذ البرنامج (٧) سبعة أسابيع (منذ بداية الأسبوع الثالث من شهر فبراير وحتى نهاية الأسبوع الثاني من شهر أبريل ٢٠١٧م)، وذلك بواقع جلستين أسبوعياً (الاثنين، الثلاثاء)، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة.

خامسا: محتوى البرنامج (ماذا)؟

يعتبر تحديد محتوى البرنامج من أهم مراحل إعداده، لذلك راعت الباحثة أهمية مناسبته للأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك من خلال مراعاة الأسس والمعايير التي لابد من توافرها في البرنامج المقدم، وفيما يلي عرضًا لمحتوي البرنامج بالتفصيل:

فكرة بناء البرنامج:

اتجهت الباحثة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة، استنادًا إلى فلسفة تتبناها الباحثة مؤدها أن استثمار الطاقات الزائدة لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في أنشطة ابتكارية ممتعة من خلال اللعب الإيهامي يسهم في تهذيب سلوكياتهم وحركاتهم وينمي القدرات الابتكارية (الطلاقة والمرونة والأصالة) لديهم. حيث يوضح (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٣ ، ٢٢) أن الأطفال ذوو الابتكار المرتفع يتمتعون بالحرية الشخصية ويستطيعون التحكم في سلوكهم فيمكنهم إظهار كل من سلوك الراشدين، وسلوك الأطفال في المواقف المختلفة.

مصادر بناء البرنامج:

اعتمدت الباحثة عند بناء البرنامج على المصادر الآتية:

- الكتب والمراجع العلمية في مجال إعداد البرامج لأطفال ما قبل المدرسة مثل: (هدي الناشف، ٢٠٠٣) ، (مني أحمد وآخرون، ٢٠٠٢)، (كاسانيللي، ١٩٩١).
- الدراسات التي قدمت برامج قائمة علي اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال الروضة مثل: (عامرة خليل، ٢٠٠٨).
- الدراسات التي قدمت برامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري مثل: (زهرية عبد الحق، هناء الفلفلي، ٢٠١٤)، (Trevlas,E. et al, 2003)، (Wang,J.,2003).

أسس ومعايير وضع البرنامج:

صمم البرنامج وفقاً للأسس والمبادئ التالية:

١ - أن يحقق البرنامج الأهداف التي وضع من أجلها.

٢- مراعاة البرنامج للخصائص الاجتماعية والانفعالية والسلوكية للأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

٣ - بناء البرنامج بحيث يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

٤ - أن يكون البرنامج مرناً.

٥ - أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة وشيقة للأطفال.

٦ - مراعاة عوامل الآمن والسلامة عند تنفيذ أنشطة البرنامج.

٧- إثارة المحتوي لاهتمام الأطفال وزيادة دافعيتهم.

٨- تنمية البرنامج لنواحي النمو المعرفية لدي الأطفال.

٩- مراعاة احتياجات الأطفال وقدراتهم وميولهم.

١٠- اتفاق أنشطة البرنامج مع فلسفة رياض الأطفال.

أوجه النشاط التي يحتوى عليها البرنامج:

تضمن البرنامج بعض الأنشطة القصصية والحركية والتمثيلية القائمة على استخدام اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

تقويم البرنامج:

يعد التقويم من الخطوات الأساسية التي ينبغي أن تراعى عند تصميم البرنامج، حيث يرشدنا إلى المستوى الذي تم التوصل إليه، وسيتم تقويم البرنامج الحالي كالتالي:

- **القياس القبلي:**

يتم التعرف على الأطفال ذوي النشاط الزائد من خلال تطبيق مقياس تشخيص النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، كما يتم قياس التفكير الابتكاري الحركي باستخدام اختبار التفكير الابتكاري بالأفعال والحركات (إعداد/ تورانس).

- **التقويم التكويني:**

يقوم أداء الأطفال ذوي النشاط الزائد أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج، ويتم تقديم التغذية الراجعة لهم ليتمكنوا من الوصول إلى مستوى الإتقان المحدد.

- **التقويم النهائي:**

يتم التقويم النهائي لأداء عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوي النشاط الزائد بعد تنفيذ برنامج اللعب الإيهامي لتحديد مدى التقدم في مستوى الأداء من خلال تطبيق الأدوات المحددة التي سبق تطبيقها بالقياس القبلي.

صدق البرنامج (استطلاع رأي المحكمين):

تم عرض البرنامج في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم نفس الطفل والذين بلغ عددهم (٥) محكمين بكلية رياض بجامعة المنيا (ملحق ١).

وذلك للتحقق من:

- مدى مناسبة محتوى البرنامج للأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.
- مدى مناسبة أنشطة البرنامج لتحقيق الهدف منه.
- مدى مناسبة الفنيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.
- مدى مناسبة التقويم لطفل ما قبل المدرسة.

بالإضافة إلي العناصر السابقة طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة علي كل بنود البرنامج.

وتتلخص أهم نتائج التحكيم فيما يلي:

- أجمع المحكمون على مناسبة الأهداف العامة للبرنامج، ومناسبة محتوى البرنامج المقترح لعينة البحث، كما أجمعوا على صحته ودقته وارتباطه بالأهداف التي يحققها، وعلى مناسبة الوسائل المستخدمة للطفل وللإمكانيات المادية المتاحة، ومناسبة أساليب التقويم.
- أجمع المحكمون على أن البرنامج مناسب وصالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات مثل حذف بعض الأهداف السلوكية، وحذف بعض الأدوات غير المناسبة للأطفال حفاظًا على سلامتهم وأمنهم.

تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تم تطبيق بعض أنشطة البرنامج على عينة استطلاعية من الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة ومن غير عينة البحث الأساسية بهدف التعرف على مدى إقبال الأطفال على بعض الأنشطة المتضمنة في البرنامج، ملائمة الفنيات والوسائل وأنواع التقويم، وللتعرف أيضًا على المدى الزمني الذي تستغرقه الأنشطة المتضمنة في البرنامج.

بعد إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج وذلك في ضوء أراء المحكمين وما تم التوصل إليه من تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج، أخذ البرنامج صورته النهائية (ملحق ٥)، وأصبح صالحًا للتطبيق في البحث الحالي.

٤) دليل معلمة الروضة لتطبيق البرنامج القائم على اللعب الايهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد دليل لمعلمة الروضة لتطبيق البرنامج القائم اللعب الايهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة، وفيما يلي توضيح الهدف من إعداده ووصف الدليل في صورته النهائية:

أ) هدف الأداة:

مساعدة معلمة رياض الأطفال في التعرف على كيفية تطبيق البرنامج القائم على اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة، وتحقيق أهدافه بفاعلية.

ب) وصف الأداة:

يتضمن الدليل الإرشادي لمعلمة الروضة لتطبيق البرنامج القائم على اللعب الإيهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة (ملحق ٦) ما يلي:

١- إرشادات عامة، وبيان الهدف العام للبرنامج والفئة المستهدفة منه مع ذكر عنوان البرنامج وتوضيح لمحتواه وأيضًا التوزيع الزمني للبرنامج ومكان تطبيقه.

٢- الإشارة إلى المهارات المطلوبة لتنفيذ البرنامج، مع شرح وتوضيح لدور القائم على تطبيق البرنامج، ودور الأطفال متلقي البرنامج.

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

لاختيار عينة البحث الأساسية تم تطبيق مقياس تشخيص النشاط الزائد لدي طفل ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة) على (١٢٠) مئة وعشرون طفلًا بروضة التجريبية ١ وروضة الزهراء الجنوبية بمدينة المنيا، وقد تم اختيار الأطفال الحاصلين على درجة أكثر من المتوسط في مقياس تشخيص النشاط الزائد، وتم إجراء تجربة البحث الأساسية عليهم لتكون العينة قوامها (٦٠) ستون طفلًا موزعة كالتالي: {(٣٠) ثلاثون طفلًا بروضة التجريبية ١، (٣٠) ثلاثون طفلًا بروضة الزهراء الجنوبية}.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتداليًا:

للتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة قيد البحث في التفكير الابتكاري الحركي تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لدرجات القياس القبلي للعينة قيد البحث في مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له (ن=٦٠)

المتغيرات	أطفال الروضات الحكومية (التجريبية ١) (ن = ٣٠)				أطفال الروضات الخاصة (الزهراء الجنوبية) (ن = ٣٠)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطلاقة الحركية	٥,١	١,٥	٥	٠,٢	٢,١	١,١	٢	٠,٣
المرونة الحركية	٤,٩	١,٤	٥	-٠,٢	١,٨	١,٤	١	١,٧
الأصالة الحركية	٢,٧	١,٢	٢,٥	٠,٥	١,٥	١,١	١	١,٤
الدرجة الكلية	١٢,٨	٢,٦	١٣	-٠,٢	٥,٤	٣,٢	٤	١,٣

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

أن معظم قيم المتوسطات الحسابية أكبر من انحرافاتها المعيارية وتقترب من قيم الوسيط، كما أن قيم الالتواء تتراوح بين (-٣، +٣) ومعظمهم يقترب من الصفر، وهذا يعني أن درجات أفراد العينة على متغيرات البحث تقترب من التوزيع الاعتدالي، مما ينبئ بالاعتماد على نتائجها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب نتائج البحث:

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

* إحصاءات وصفية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- الوسيط- الالتواء).
* اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Sample T Test).
* اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired-Sample T Test).
* معادلة ايتا٢ لحساب حجم التأثير.

وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences Version 17.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا: نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه:

*** يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له قبل وبعد تطبيق البرنامج، لصالح أطفال الروضات الحكومية.**

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Sample T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له قبل وبعد تطبيق البرنامج، والنتائج كالآتي:

جدول (٤)

يوضح نتائج دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج

الأبعاد		أطفال الروضات الحكومية (ن= ٣٠)		أطفال الروضات الخاصة (ن = ٣٠)		قيمة ت	مستوي الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢		
قبل تطبيق البرنامج	الطلاقة الحركية	٥,١	١,٥	٢,١	١,١	٨,٨٠	٠,٠١
	المرونة الحركية	٤,٩	١,٤	١,٨	١,٤	٨,٨٣	٠,٠١
	الأصالة الحركية	٢,٧	١,٢	١,٥	١,١	٤,٢٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٢,٨	٢,٦	٥,٤	٣,٢	٩,٩٣	٠,٠١
بعد تطبيق البرنامج	الطلاقة الحركية	٦,٩	١,٥	٦,٣	٢,٩	١,١١	غير دالة
	المرونة الحركية	٦,٥	١,٣	٥,٦	١,٨	٢,١٧	٠,٠٥
	الأصالة الحركية	٤,٧	١,٧	٤,٦	٢,١	٠,١٣	غير دالة
	الدرجة الكلية	١٨,١	٢,٥	١٦,٥	٥,٧	١,٤٠	غير دالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠١ (٠,٠١) = ٢,٦٨

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له قبل تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة (T) بالترتيب كالتالي: (٨,٨٠، ٨,٨٣، ٤,٢٥، ٩,٩٣) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في اتجاه أطفال الروضات الحكومية.
- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة (T) كالتالي: (٢,١٧) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في اتجاه أطفال الروضات الحكومية.
- أن هناك فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة (T) بالترتيب كالتالي: (١,١١، ٠,١٣، ١,٤٠) وهى قيم غير دالة إحصائيًا.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول بصورة جزئية، مما يدل على فاعلية البرنامج في إزالة الفروق بين أطفال المدارس الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج.

تفسير نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له قبل تطبيق البرنامج، وفي المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال الروضات الحكومية، مما يشير إلى أن الروضات الحكومية استطاعت تهيئة مناخ ابتكاري مليء بالمثيرات والأنشطة التي أسهمت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لدي أطفالها أفضل من الروضات الخاصة.

وتتعارض تلك النتيجة مع نتائج دراسة (سلوي محمد وآخرون، ٢٠١٣) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في التفكير الإبداعي لصالح أطفال الروضات الخاصة، وكذلك نتائج دراسة (Eason,R. et al, 2009) حيث أوضحت أن أطفال المدارس الخاصة أكثر إبداعًا وفقًا لتقدير معلميهم من أطفال المدارس الحكومية.

ويرجع ذلك إلى اختلاف المنطقة الجغرافية التي طبقت بها أدوات البحث، حيث لاحظت الباحثة تركيز الروضات الخاصة على الأنشطة التي تهدف إلى تهيئة الأطفال للقراءة والكتابة، بينما لاحظت حرص الروضات الحكومية على الأنشطة التي تستثير القدرات العقلية العليا لدي الأطفال وتشجعهم على طرح الأفكار الجديدة والمتنوعة، بالإضافة إلى أن الميزانية المخصصة للأدوات والوسائل والخامات الفنية بالروضات الحكومية أعلى من الروضات الخاصة، مما أتاح للمعلمات الفرصة لتوفير مناخ ابتكاري مليء بالمثيرات ومحفز للقدرات الابتكارية لدي الأطفال.

كما أسفرت نتائج الفرض الأول أيضًا عن عدم دلالة الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج، ويرجع ذلك إلى فاعلية البرنامج، حيث أن البرنامج لم يراع الفروق الفردية بين الأطفال ذوي النشاط الزائد فحسب بل أزال الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والخاصة في درجاتهم على بعدي الطلاقة والأصالة والدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات بعد تطبيق البرنامج، وترجع الباحثة ذلك إلى ملائمة أنشطة البرنامج وإستراتيجية اللعب الإيهامي لأطفال ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى تقديم محتوى أنشطة البرنامج بطريقة شيقة وجذابة ساعدت أطفال الروضات الحكومية والخاصة على الاندماج في أنشطة البرنامج والتأثر بها.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه:

*** يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث، لصالح القياس البعدي.**

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Sample T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لدي العينة قيد البحث في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له، كما تم حساب قوة تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة ايتا٢، كما يوضحها (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٣٦)، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الابتكاري الحركي(الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث.

العينة	أبعاد الاختبار	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	مستوي الدلالة	قيمة ايتا٢
أطفال الروضات الحكومية (ن = ٣٠)	الطلاقة الحركية	٥,١	٦,٩	-١,٨	١,٥	-٦,٦	٠,٠١	٠,٦٠
	المرونة الحركية	٤,٩	٦,٥	-١,٥	١,٠	-٧,٩	٠,٠١	٠,٦٨
	الأصالة الحركية	٢,٧	٤,٧	-٢,٠	١,٧	-٦,٤	٠,٠١	٠,٥٩
	الدرجة الكلية	١٢,٨	١٨,١	-٥,٣	١,٩	-١٥,٤	٠,٠١	٠,٨٩
أطفال الروضات الخاصة (ن = ٣٠)	الطلاقة الحركية	٢,١	٦,٣	-٤,١	٢,١	-١٠,٦	٠,٠١	٠,٧٩
	المرونة الحركية	١,٨	٥,٦	-٣,٨	١,٤	-١٥,١	٠,٠١	٠,٨٩
	الأصالة الحركية	١,٥	٤,٦	-٣,٢	١,٨	-٩,٤	٠,٠١	٠,٧٥
	الدرجة الكلية	٥,٤	١٦,٥	-١١,١	٤,٢	-١٤,٧	٠,٠١	٠,٨٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٥ (٠,٠١) = ٢,٧٦

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدي أطفال الروضات الحكومية عينة البحث الأساسية في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة (T) بالترتيب كالآتي: (-٦,٦، -٧,٩- ٦,٤، -١٥,٤) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح القياس البعدي، وأن برنامج اللعب الإيهامي له تأثير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لديهم، حيث بلغت قيمة ايتا٢ في مجملها (٠,٨٩)، واختلفت باختلاف مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٥٩ : ٠,٦٨)، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج كبير.

- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدي أطفال الروضات الخاصة عينة البحث الأساسية في مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة (T) بالترتيب كالآتي: (-١٠,٦، -١٥,١- ٩,٤، -١٤,٧) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة

(٠,٠١)، لصالح القياس البعدي، وأن برنامج اللعب الإيهامي له تأثير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي لديهم، حيث بلغت قيمة ايتا٢ في مجملها (٠,٨٨)، واختلفت باختلاف مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٧٥ : ٠,٨٩)، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج كبير.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني، مما يدل على تأثير برنامج اللعب الإيهامي في تنمية التفكير الابتكاري الحركي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أوضحت نتائج الفرض الثاني قوة تأثير برنامج اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) والدرجة الكلية له لدي أطفال الروضات الحكومية والخاصة ذوي النشاط الزائد (العينة قيد البحث)، حيث بينت النتائج دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأفعال والحركات لصالح القياس البعدي لدي أطفال الروضات الحكومية والخاصة ذوي النشاط الزائد (العينة قيد البحث)، وترجع قوة تأثير البرنامج إلى اندماج الأطفال بجلسات البرنامج، حيث تم تهيئتهم بصورة جيدة حمستهم للاندماج في جلساته بفاعلية والتأثر به.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (حنان عبد الفتاح، ١٩٩٤) حيث توصلت إلى فاعلية اللعب التخيلي في تنمية الأداء الابتكاري لدي أطفال ما قبل المدرسة. كما توصلت نتائج دراسة كل من: (Hoffmann,J.& Russ,S., 2016)، (Russ,S.& Wallace,C., 2013)، (Hoffmann,J.& Russ,S., 2012) إلى فاعلية اللعب التظاهري في تنمية إبداع الأطفال.

ويرجع تأثير برنامج اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي والدرجة الكلية له إلى تنوع أنشطته واستخدامه أدوات وفنيات تعليم وتعلم مناسبة لخصائص الأطفال وأهمها اللعب الإيهامي، فكما يوضح (زيد الهويدي، ٢٠١٢، ٢٩) أن اللعب يسهم في تنمية التفكير الابتكاري؛ حيث يحث العقل على إيجاد الجديد في تلك الألعاب، فقد يكون ذلك في تطوير أساليب التعامل مع الأدوات، أو في ما تفعله الأدوات من تأثير على تفكير الفرد، أو في ما يحدث من استخدامات جديدة لموضوعات قديمة، فكل هذه يمكن أن تكون بمثابة ابتكارات جديدة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Trevlas,E. et al, 2003) حيث توصلت إلى وجود علاقة بين اللعب والتفكير الابتكاري الحركي.

فلقد شجعت أنشطة البرنامج القائمة على اللعب الإيهامي الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والحركات المتنوعة والجديدة، ويؤكد ذلك ما يوضحه (شحاته سليمان، ٢٠٠٨، ٣٧) أن الأطفال عندما يلعبون لعبًا إيهاميًا من خلال تمثيل أدوار لشخصيات أو مواقف يجدون فيها تعبيرًا عن مشاعرهم الداخلية، ويبتدعون في تمثيل الأدوار، فكلما نشط الأطفال في لعب الأدوار كلما دعاه ذلك إلى البحث والوصول إلى أفكار جديدة وبعيدة عن المألوف، وهذا عنصر أساسي للابتكار.

مما يبين أن ممارسة أطفال ما قبل المدرسة للعب الإيهامي في جلسات البرنامج أسهم في تنمية قدرتهم على إنتاج استجابات عديدة ومتنوعة وغير تقليدية، كما أن تضمن جلسات البرنامج فنيات التعلم التعاوني والحوار والمناقشة قد ساهم في تشجيع الأطفال على طرح أفكارهم والاستماع لآراء وأفكار الآخرين، مما كان له دور فعال في زيادة دافعيتهم، وبث الحماس في نفوسهم، وإثراء أفكارهم واستجابتهم في المواقف المختلفة.

لذلك كان تأثير برنامج اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري الحركي (الطلاقة الحركية- المرونة الحركية- الأصالة الحركية) قوى جدا، وبوجه عام يمكن القول أن البرنامج فعال نظرًا لمراعاته خصائص النمو العقلي لطفل ما قبل المدرسة.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث

وينص الفرض الثالث على أنه:

*** يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث، لصالح القياس القبلي.**

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Sample T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لدي العينة قيد البحث في النشاط الزائد، كما تم حساب قوة تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة ايتا٢، كما يوضحها (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٣٦)، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في النشاط الزائد لدي العينة قيد البحث.

المتغيرات	العينة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	مستوي الدلالة	قيمة ايتا٢
النشاط الزائد	أطفال الروضات الحكومية (ن = ٣٠)	٥٣,١	٤٦,٤	٦,٧	٦,٠	٦,٣	٠,٠١	٠,٥٧
	أطفال الروضات الخاصة (ن = ٣٠)	٥٢,٤	٤٤,٨	٧,٧	٦,٥	٦,٥	٠,٠١	٠,٥٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٥ (٠,٠١) = ٢,٧٦

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدي أطفال الروضات الحكومية عينة البحث الأساسية في النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة (T) (٦,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح القياس القبلي، وأن برنامج اللعب الإيهامي له تأثير في خفض النشاط الزائد لديهم، حيث بلغت قيمة ايتا٢(٠,٥٧)، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج كبير.
- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدي أطفال الروضات الخاصة عينة البحث الأساسية في النشاط الزائد، حيث بلغت قيمة (T) (٦,٥) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح القياس القبلي، وأن برنامج اللعب الإيهامي له تأثير في خفض النشاط الزائد لديهم، حيث بلغت قيمة ايتا٢(٠,٥٩)، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج كبير.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث، مما يدل على تأثير برنامج اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتائج الفرض الثالث تأثير البرنامج القائم على اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد لدي أطفال الروضات الحكومية والخاصة (العينة قيد البحث)، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس القبلي، مما يوضح أن اضطراب النشاط الزائد قد أنخفض لدي أطفال الروضات الحكومية والخاصة بعد تطبيق البرنامج، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (أماني رمضان، ٢٠١٤) حيث توصلت إلى فاعلية اللعب الدرامي في خفض النشاط الزائد لدي أطفال ما قبل المدرسة.

ويرجع قوة تأثير برنامج اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد لدي أطفال الروضات الحكومية والخاصة (العينة قيد البحث) إلى كون البرنامج بأنشطته الإيهامية قد أتاح للأطفال الفرصة لاستثمار طاقاتهم وحركاتهم الزائدة في أنشطة ابتكارية مفيدة، كما أن برنامج اللعب الإيهامي قد أتاح للأطفال فرصة التنفيس الانفعالي والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم المختلفة. حيث يوضح (شحاته سليمان، ٢٠٠٨، ١٩٦) أن اللعب الإيهامي وفقًا لتفسير نظرية التحليل النفسي لفرويد يعد منفذًا للتنفيس عن أحاسيس ومشاعر وأفكار مكبوتة، فاللعب عند فرويد يؤدي وظيفة تنفيسية يساهم في تخفيف التوتر الناتج عن العجز في تحقيق الأماني والرغبات.

كما يبين (كلارك- موستاكس، ١٩٩٠،٤٧) أن اللعب يعد علاج نفسي، حيث يقدم خبرة فريدة في نوعها يتيح للأطفال فرصة تكوين علاقة في موقف تكون فيه الحدود أكثر اتساعًا، ففي حجرة اللعب يستطيع الأطفال أن يعيشوا مشاعرهم وأحاسيسهم وأن يعبروا عنها بصورة كاملة، وبإمكانهم أن يعبروا عن الكراهية، الخوف، الغضب، وأن يكونوا سريعي الامتعاض، وأن يظهروا اشمئزازًا من أشياء معينة أو أن يكونوا مرحين، مبتهجين، أو على العكس من ذلك، فيكون في لعبهم بعض الحمق أو السخف، وفي كلمة واحدة يستطيعون أن يعبروا عن أنفسهم إلى أقصي حد، فيعودون أطفالًا رضعًا في لحظة من لحظات لعبهم، ويتحدثون لغة مشوشة، ويسلكون بصورة فجة، غير ناضجة، ويستبعدون التصرف وفقًا لأعمارهم الزمنية، دون خوف من أن يكونوا موضع فحص أو نقد، وبمقدور الأطفال وهم يمارسون اللعب الخيالي والإيهامي على حد سواء أن يصبحوا ناضجين، فيصيروا رجالًا ونساء يسدون النصح للناس، وربما يتخيلون القيام بأدوار عديدة داخل إحدى الأسر التي يتخذونها خلال اللعب أسرة لهم إذا هم رغبوا في ذلك، وأخيرًا يمكن أن يكونوا في لعبهم التخيلي أي شيء يريدونه.

لذلك كان تأثير برنامج اللعب الإيهامي في خفض النشاط الزائد قوى جدًا، نظرًا لمراعاته للخصائص النفسية للأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي بالآتي:

- تدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على كيفية توظيف اللعب الإيهامي في تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال ما قبل المدرسة.
- الاهتمام بإعداد برامج تهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال ما قبل المدرسة وتضمينها بمناهج رياض الأطفال، وتدريب المعلمات على كيفية تنفيذها وتهيئة البيئة المحفزة لقدرات الأطفال الابتكارية.
- توعية أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال بسمات الأطفال ذوي النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة وكيفية الحد منه واستثمار طاقات وقدرات الأطفال في أنشطة ابتكارية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح القيام بالأبحاث الآتية:

- أثر برنامج قائم على اللعب الإيهامي في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدي أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية في تنمية التفكير الابتكاري لدي أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج إرشادي معرفي في خفض النشاط الزائد في مرحلة ما قبل المدرسة.

المراجع:

- **إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣):** الابتكار وتنميته لدي أطفالنا، مدينة نصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- **ألان كازدين (٢٠٠٣):** الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، ط٢، ترجمة/عادل عبد الله، القاهرة: دار الرشاد.
- **العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠٠٧):** فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل ما قبل المدرسة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.
- **أماني رمضان مصطفي منصور على (٢٠١٤):** فعالية اللعب الدرامي في الحد من بعض الاضطرابات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة بني سويف.
- **أماني فؤاد على سرحان (٢٠٠٧):** القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات النمائية لدي طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير/ كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **أميرة محمود عبد العزيز محمد البدوي (٢٠٠٤):** اللعب التعاوني ودوره في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي عينة من أطفال الروضة، رسالة ماجستير/ كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **أميمة محمد رسي (٢٠٠٤):** دراسة تجريبية للعوامل المؤثرة في الابتكار الحركي لمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه/ كلية التربية الرياضية، جامعة الأسكندرية.
- **أمينة لحمري (٢٠١٥):** فعالية أسلوبي التعزيز والنمذجة في خفض مستوي النشاط الحركي الزائد لدي الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، العدد (١)، الجزء (١)، ص ص (٦٨- ٨٥).

- **جميل عبد الحميد أبو شوارب (٢٠١٣):** فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة غزة.
- **جودت أحمد سعادة (٢٠١٤):** تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، الطبعة الأولي، الإصدار السادس، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- **حنان عبد الفتاح أحمد الملاحة (١٩٩٤):** أثر التدريب على برنامج للعب التخيلي على تنمية الأداء الابتكاري لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة طنطا.
- **حنان عبد المطلب عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١٥):** فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير/كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- **خيري عبد اللطيف، محمد الخوالدة، صابر أبو طالب (٢٠١٠):** سيكولوجية اللعب، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- **دعاء فتحي يوسف البشبيشي (٢٠٠٨):** فعالية القصة في إثراء برنامج ترويحي للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري للمعاقين ذهنيًا، رسالة دكتوراه/ كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- **رضا عبد الستار رجب عبده كشك (٢٠٠٢):** فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة النشاط الزائد لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- **رياض نايل العاسمي (٢٠٠٨):** اضطراب نقص الانتباه المصاحب النشاط الزائد لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي، الحلقة الأولي- دراسة تشخيصية، مجلة جامعة دمشق، سوريا، العدد (١)، المجلد (٢٤)، ص ص (٥٣- ١٠٣).
- **ريم عماد الدين سعد محمد (٢٠١٤):** منظومة مقترحة من الحركات التعبيرية لتنمية التفكير الابتكاري الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير/ كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

- **زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٢):** أطفال عند القمة (الموهبة والتفوق العقلي والإبداع)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **زهرية عبد الحق، هناء الفلفلي (٢٠١٤):** أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص ص (٢٧- ٥٤).
- **زيد الهويدي (٢٠١٢):** الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، ط٣، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- **سعد عبد الرحمن (١٩٩٨):** القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **سلوي محمد زغلول طه، جنات عبد الغني البكاتوشي، وهبة أمير البنا (٢٠١٣):** الجودة الشاملة وانعكاسها على التفكير الإبداعي لطفل الروضة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (٤)، الجزء(٨)، ص ص (١٦٣٥- ١٦٤٨).
- **سوزانا ميلر (١٩٩٠):** سيكولوجية اللعب، ترجمة/ حسين عيسي، مراجعة/ محمد عماد الدين إسماعيل، الكويت: عالم المعرفة.
- **شحاته سليمان محمد (٢٠٠٨):** علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق، الرياض: دار الزهراء.
- **عامرة خليل إبراهيم العامري (٢٠٠٨):** أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدي أطفال الرياض/ الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (٥٣)، ص ص (٣٧٣- ٤٢٢).
- **عبد الفتاح على غزال، ابتسام أحمد محمد أحمد (٢٠١٤):** النشاط الزائد، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- **عبد الغفار عبد الجبار القيصي، ندي شوقي التميمي (٢٠١١):** التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، العدد (١٩)، ص ص (٣٥- ٧٦).

- **عزة خليل عبد الفتاح (٢٠١١):** علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله (١٩٩٠):** سيكولوجية اللعب، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- **علا عبد الباقي إبراهيم (١٩٩٩):** علاج النشاط الزائد لدي الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك، القاهرة: الجريسي للكمبيوتر والطباعة والتصوير.
- **غادة إبراهيم مؤنس شحاته (٢٠٠٧):** فعالية برنامج مبني على التعاطف للتخفيف من أعراض النشاط الزائد لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة أسيوط.
- **فاطمة عبد العاطي حمد عبد العال (٢٠١٣):** فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير/ كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- **فاضل حنا (١٩٩٩):** اللعب عند الأطفال، المغرب: دار مشرق.
- **فهيم مصطفي غانم (٢٠٠٥):** الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية (رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **كاسانيللي(١٩٩١):** المسرح مع الأطفال (الأطفال يعدون مسرحهم)، ترجمة: أحمد المغربي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **كريمان بدير (٢٠٠٨):** التعلم النشط، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- **كلارك– موستاكس (١٩٩٠):** علاج الأطفال باللعب، ترجمة/ عبد الرحمن سيد سليمان، القاهرة: دار النهضة العربية.
- **ماريا بيرس، جنيفيف لاندو (١٩٩٦):** اللعب ونمو الطفل، ترجمة/ عبد الرحمن سيد سليمان، شيخة يوسف الدربستي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- **مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦):** اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- **محسن على عطية (٢٠١٥):** التفكير (أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- **محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٧):** علم نفس اللعب، عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- **محمد محمد عزاز يوسف (٢٠١٦):** التعلم النشط مدخل لخفض النشاط الزائد وأثره في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة المنصورة.
- **محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٧):** الدافعية والابتكار لدي الأطفال (دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال بالمدينة المنورة)، المملكة العربية السعودية: مركز النشر العلمي.
- **محمود محمد غانم (١٩٩٥):** التفكير عند الأطفال (تطوره وطرق تعليمه)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- **مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسيفي (٢٠٠٥):** النشاط الزائد لدي الأطفال (الأسباب وبرامج الخفض)، القاهرة: المركز العربي للكتاب الحديث.
- **مني أحمد الازهري، فاتن زكريا النمر، آمال محمد فوزي (٢٠٠٢):** برامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- **نجوي بدر خضر (٢٠١١):** أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، سوريا،المجلد(٢٧)، ص ص(٤٨١- ٥٢٠).
- **نميس السباعي إبراهيم نصر (٢٠١٥):** فعالية الأنشطة الرياضية والفنية في خفض النشاط الزائد لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير/ كلية التربية، جامعة المنصورة.
- **هشام صلاح (٢٠١٤):** التعلم الالكتروني وتنمية التفكير الابتكاري، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

- **هاني محمد فتحي على محمد (٢٠٠٧):** تأثير برنامج تربية حركية على الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الابتكاري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه/ كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- **هدى الناشف (٢٠٠٣):**تصميم البرامج التعليمية لاطفال ما قبل المدرسة، القاهرة :دار الكتاب الحديث.
- **يوسف قطامي (١٩٩٠):** تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه، عمان: دار الأهلية.

Bournelli,P.& Makri,A.& Mylonas,K.(2009): Motor Creativity and self-concept, Creativity Research Journal, Vol.(27), No.(1), PP.(104- 110).

Chervin,R& Archbold,K.& Dillon,J. Panahi,P.& Pituch,K.& Dahl,R.& Guilleminault,C. (2002): Inattention, hyperactivity, and symptoms of sleep- disorder breathing, American Academy of Pediatrics, Vol.(109), Issue(3).

Chervin,R.& Dillon,J.& Bassetti,C.& Ganoczy,D.& Pituch,K. (1997): Symptoms of sleep disorders, inattention, and hyperactivity in children, Journal of sleep research& sleep medicine, Vol.(20), No.(12), PP.(1185-1192).

Eason,R.& Giannangelo,D.& Franceschini,L. (2009): A look at creativity in public and private schools, Thinking Skills and Creativity, Vol.(4), Issue(2), PP.(130-137).

Fessakis,G.& Lappas,D.& Mavroudi,E. (2015): Could computer games-based problem solving positivity affect the development of creativity in young children? A mixed method case study, Springer Science + Business Media, PP. (207- 225).

Frank,L. (2014): Creativity in Early Childhood, Encyclopedia of Primary Preventation and Health Promotion, PP.(598- 609).

Hoffmann,J.& Russ,S. (2016): Fostering pretend play skills and creativity in elementary school girls, Psychology of Aesthetics Creativity and The arts, Vol.(10), Issue.(1), PP. (114- 125).

Hoffmann,J.& Russ,S. (2012): Pretend Play, creativity, and emotional regulation in children, Psychology of Aesthetics, Creativity, and The Arts, Vol.(6), No.(2), PP.(175- 184).

Scott,M. (2016): The Importance of make- believe play in the pre-school years (supporting cognitive and socio- emotional development), chapter the challenge of teaching, PP.(123- 128), a valiable at: https://link.springer.com.

Shahazi,M.& Boroujei,S. (2011): The Survey of perceptual – motor abilities and creativity among Iranian pupils, Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol.(15), PP.(3108- 3112), Available at: www.sciencedirect.com.

Steinhausen,H. (2009): The heterogeneity of causes and courses of attention- deficit/ hyperactivity disorder, Acta Psychiatrica Scandinavica, Vol.(120), Issue(5), PP .(392- 399).

Mei,J. (2014): In Celebration of creativity play: an exploration on children's a esthetic sensibility and creativity waldorf early childhood education, Revista De Ceretare Si Interventie Socialo, Vol.(47), PP.(165: 179).

Miranda,A.& Presentacion,M. (2000): Efficacy of cognitive – behavioral therapy in the treatment of children with ADHD, with and without aggressiveness, Psychology in The Schools, Vol.(37), No.(2), PP.(169- 182).

Mullineaux,P. & Dilalla,L. (2009): Preschool pretend play behaviors and early adolescent creativity, Journal of Creative Bohavior, Vol.(43), No.(1), PP.(41- 57).

Oncu,E.& Unluer,E. (2010): Preschool children's using of play materials creativity, Innovation and Creativity in Education, Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol.(2), Issue(2), PP.(4457- 4461).

Tay,S.& Sim,L. (1998): Hyperactivity in children, American of national healthcare group.

Taylor,S.& Rogers,C. (2001): The relationship between playfulness and creativity of Japanese preschool children, International Journal of Early Childhood, Vol.(33), Issue(1), PP.(43-49).

Thapar,A.& Rice,F.& Hay,D.& Boivin,J.& Langley,K.& Bree,M.& Rutter,M.& Harold,G. (2009): Prenatal smoking might not cause attention- deficit/ hyperactivity disorder: evidence from a novel design, A Journal of Psychiatric Neuroscience and Therapeutics, Vol.(66), Issue (8), PP.(722- 727).

Thapar,A.& Psych,M.& Fowler,T.& Rice,F.& Scourfield,J.& Bree,M.& Thomas,H.& Harold,G.& Hay,D. (2003): Maternal smoking during pregnancy and attention deficit hyperactivity disorder symptoms in offspring, The American Journal of Psychiatry, Vol.(160), Issue(11), PP.(1985- 1989).

Trevlas,E.& Matsouka,O.& Zachopoulou,E. (2003): Relationship between playfulness and motor creativity in preschool children, Early child development and care, Vol.(173), No.(5), PP.(535- 543).

Rodriguez,A.& Bohlin,G. (2004): Are maternal smoking and stress during pregnancy related to ADHD symptoms in children?, Journal of Child Psychology and Psychiatry, Vol.(46), Issue(3), PP.(246- 254).

Russ,S.& Wallace,C. (2013): Pretend Play and Creative, American Journal of Play, Vol.(6), No.(1), PP.(136- 148).

Karwowski,M.& Soszynski,M. (2008): How to develop creative imagination?: Assumptions, aims and effectiveness of role play training in creativity (RPTC), Thinking Skills and Creativity, Vol.(3), Issue (2), PP.(163- 171).

Kmple,K.& David,G.& Wang,Y. (1996): Preschoolers' Creativity, Shyness, and self- esteem, Creativity Research Journal, Vol.(9), Issue.(4), PP.(317- 326).

Pagona,B. & Costas,M. (2008): The development of motor creativity in elementary school children and its relation, Creativity Research Journal, Vol.(20), Issue.(1).

Wang,J.(2003): The effects of a creative movement program on motor creativity of children ages three to five, paper presented at the annual meeting of the American alliance for health, physical education, recreation and dance (Philadelphia. PA, April 1-5, Taiwan.

Zachopoulou,E.& Trevlas,E.& Konstadinidou,E.Achimedes Project Research Group (2006): The design and implementation of a physical education program to promote children's creativity in the early years, International Journal of Early Years Education, Vol.(14), No.(3), PP.(279-294).

Yates,W.& Lund,B.& Johnson,C.& Mitchell,J.& Mckee,P. (2009): Attention- deficit hyperactivity symptoms and disorder in eating disorder inpatients, International Journal of Eating Disorders, Vol.(42), Issue (4), PP.(375- 378).